

الكرة الألمانية

رحيل كلوب مقدّمة لانهياري وشيك لدورتموند؟



قرار كلوب بمغادرة دورتموند سيحفز نجوم الفريق على الرحيل (باتريك ستولارز - اف ب)

قدّمه كلوب ونجومه لدورتموند، فإن كل الكلام «المعسول» الذي كان يقوله هؤلاء بتمسكهم بالفريق ذهب في لحظة أذراج الرياح بمجرد تراجع دورتموند وموسمه الكارثي وغيابه عن المشاركة الأوروبية في الموسم المقبل. ما هو أكيد أن هذا السبب الأبرز الذي يقف وراء قرار مغادرة كلوب، فضلاً، طبعاً، عن مغريات مادية يبدو واضحاً أنها قدّمت له.

قد يقول قائل هنا إن من حق كلوب البحث عن تجربة أخرى، وهذا ما ينطبق على نجوم الفريق، هذا صحيح، لكن بالنظر إلى ما ارتبط به هذا المدرب مع فريقه يصبح حتى «شكل» الخروج في ظل هذا الواقع المرير ذا أبعاد معبرة، وخصوصاً أن إدارة دورتموند ظلت متمسكة بكلوب مع وصول الفريق إلى الكارثة في منتصف الموسم باحتلاله المركز الأخير في «البوندسليغا»، حيث سرت وقتها شائعات بقرب إقالته، فضلاً عن أن دورتموند ظل محتفظاً بغوندوغان على سبيل المثال رغم إصابته القوية في ظهره وابتعاده لأكثر من عام عن الملاعب حيث كانت الشكوك كبيرة وقتها بمواصلته مسيرته.

والأهم من ذلك، أن مغادرة كلوب «كسرت ظهر» دورتموند، إذ إنها ستكون، لا شك، المحفز الأول ليحسم أبرز نجوم الفريق قرارهم بالرحيل عنه فيما لو كانوا بعد في حيرة من أمرهم، أو حتى لو لم يكونوا في وارد المغادرة في الأصل.

النقطة الأساسية في موضوع رحيل كلوب، والتوقعات الكبيرة بلحاق أبرز نجومه به، هي أن المبادئ في هذه اللعبة باتت عملة نادرة بحيث أصبحت المصلحة فوق أي اعتبار، إذ إن نموذج الحارس الإيطالي جانلوجي بوفون، على سبيل المثال، الذي قرر البقاء مع يوفنتوس في 2006 رغم الشدة الكبيرة التي لحقت بالفريق بسقوطه إلى الدرجة الثانية، ورغم العروض الضخمة التي قدّمت للاعب، بات من الصعب العثور عليه في يومنا هذا.

مؤسف حقاً ما حلّ، ويُتوقع أن يحل، بدورتموند من أبنائه بعدما كان المشهد مختلفاً تماماً قبل فترة وجيزة عندما كان هؤلاء أنفسهم مضرباً للمثل، غير أن ما بات ثابتاً أنه ليس كل يوم في عالم الكرة يولد فيه لاعب مثل بوفون.

لا شك في أن قرار يورغن كلوب ترك تدريب بوروسيا دورتموند سيكون المقدمة لانباء أخرى عن انتقالات لنجوم هذا الفريق، ما ينبئ بانهياري حقبة مميزة في مسيرة النادي. في أصعب الظروف، يبدو أن أبناء دورتموند سيخذلونه تبعاً بعدما كان تمسكهم به مضرباً للمثل

حسنة زين الدين

كان متوقفاً أن يكون وداع إدارة بوروسيا دورتموند الألماني للمدرب يورغن كلوب، الذي قرر مغادرة الفريق في نهاية الموسم، على قدر العطاء والنجاح الذي حققه الأخير مع النادي، لكن هذا لا يمنع من أن الغصة كبيرة في مدينة الرور الصناعية لنبا مغادرة كلوب، والأهم أن الخوف يبدو كبيراً هناك من انهيار تام، بدأ يلوح في الأفق، لكل المنظومة التي بناها هذا المدرب، إذ بناء على ما يتردد في الصحف وما نُسب إلى نجوم الفريق، يمكن اعتبار إعلان كلوب مغادرته في نهاية الموسم مقدّمة لانباء أخرى صادمة سيتلقاها عشاق الفريق تبعاً وتنبئ بعودته إلى النقطة «الصفراء».

إذ قبل أيام، لم يخف نجم الدفاع ماتس هاملس أنه يريد خوض تجربة جديدة في تصريحات مناقضة تماماً لما قاله قبل فترة بأنه متمسك بالبقاء مع دورتموند. وسريعاً، بدأت التكهنات بانتقاله إلى مانشستر يونايتد حيث يحكى كثيراً في إنكلترا عن صفقة مزدوجة للأخير يتعاقد بموجبها مع هاملس وزميله نجم الوسط إيلكاي غوندوغان الذي لم يوافق حتى الساعة على تمديد عقده.

أما رحيل النجم الأبرز في دورتموند، ماركو رويس، عن الفريق فلا يتعدى سوى مسألة وقت، وما تمديد عقده حتى 2019 إلا لتحسين شروط انتقاله بالنسبة له وللنادي بعدما كان البند الجزائري في عقده السابق يخول الحصول عليه بمبلغ 25 مليون يورو فقط، وهي قيمة متدنية مقارنة بنجومته و«سعر السوق» إذا صح التعبير. هنا، وبعبارة عن «الشيء الكبير» الذي

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 32)	ألمانيا (المرحلة 29)	فرنسا (المرحلة 33)
- الجمعة: ليفانتي × إسبانيول (21,45)	- الجمعة: اينتراخت فرانكفورت × بوروسيا مونشنغلاذباخ (21,30)	- الجمعة: نانت × مرسيليا (21,30)
- السبت: برشلونة × فالنسيا (17,00) ديبورتيغو لا كورونيا × أتلتيكو مدريد (19,00) ريال مدريد × ملقة (21,00) أتلتيك بلباو × خيتافي (23,00)	- السبت: هيرتا برلين × كولن (16,30) هوفنهايم × بايرن ميونيخ (16,30) بوروسيا دورتموند × بادربورن (16,30) فرايبورغ × ماينتس (16,30) باير ليفركوزن × هانوفر (16,30) أوغسبورغ × شتوتغارت (19,30)	- السبت: نيس × باريس سان جيرمان (18,00) باستيا × ليل (21,00) غانغان × إيفيان (21,00) لوريان × تولوز (21,00) ميتز × لنس (21,00) مونako × رين (21,00)
- الأحد: رايو فايكانو × ألميريا (13,00) غرناطة × إشبيلية (18,00) فياريال × قرطبة (20,00) إيبار × سلتا فيغو (22,00)	- الأحد: فيردر بريمن × هامبورغ (16,30) فولسبورغ × شالكه (18,30)	- الأحد: ليل × بوردو (15,00) مونبلييه × كاين (18,00) ليون × سانت اتيان (22,00)
- الاثنين: التشي × ريال سوسبيداد (21,45)		

الفورمولا 1

جائزة البحرين تنطلق على وقع إدانة من منظمة العفو

تكون المنافسة شرسة، من الطبيعي أن تكون العواطف شديدة وهذا أمر لا نريد تغييره». وفي ظل التوتر المتجدد بينهما، تحاول فيراري بقيادة رئيسها القومي الشخصية ماوريتسيو أريفابيني خرق سيطرة السهمين الفصيين، في ظل ثبات مستوى سيارة فيتيل والفنلندي كيمي رايبون. وصعد فيتيل، بطل العالم مع «ريد بل» بين 2010 و2013، في كل سباقات الموسم حتى الآن إلى المنصة. وتقام التجارب الحرة الأولى للسباق اليوم الساعة 14.00 بتوقيت بيروت، والثانية الساعة 18.00، والتجارب الرسمية غداً الساعة 18.00 أيضاً، والسباق الأحد في التوقيت عينه.

وروزبرغ، ليتصدر البريطاني الترتيب بـ 68 نقطة مقابل 55 لفيتيل و51 لروزبرغ. لكن الجديد في العلاقة المضطربة منذ 2014 بين هاميلتون وروزبرغ كان اتهام الأخير لبطل العالم بتأخيرته في شنغهاي لكي يضعه على مسافة أقرب مع فيتيل الذي كان يطارده من المركز الثالث، قبل أن يربط مدير الفريق توتو وولف الأجواء، قائلاً: «رأينا بعض التوتر فعالجناه على الفور لكي لا تتراكم الأمور. عندما

تعمل بصدق من أجل حقوق الإنسان». ورات المنظمة أن السلطات في البحرين تحاول أن تعطي صورة «تقدمية»، إلا أنها «تخفي حقيقة أكثر مرارة» وهي أن «القمع منتشر». على صعيد السباق، يخوض ثنائي مرسيديس المؤلف من البريطاني لويس هاميلتون وبطل العالم الألماني نيكو روزبرغ معركة جديدة على حلبة صخير. ورسمت السباقات الأولى سيناريو محتملاً للموسم مع احتلال هاميلتون المركز الأول مرتين في أستراليا والصين مقدّماً على روزبرغ، بينما خرق الألماني سيباستيان فيتيل (فيراري) القاعدة بتتويجه في ماليزيا أمام هاميلتون

كما في كل عام منذ انطلاق الاحتجاجات في البحرين، أرخت السياسة بظلالها على سباق جائزة البحرين الكبرى، وهي المرحلة الرابعة من بطولة العالم للفورمولا 1، التي تقام الأحد، حيث أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً جديداً اتهمت فيه المملكة الخليجية بارتكاب «انتهاكات معقدة» بحق المعارضين، ولا سيما «التعذيب والاعتقال التعسفي والاستخدام المفرط للقوة». وذكرت المنظمة أنه بعد أربع سنوات على انطلاق الاحتجاجات «فشلت السلطات في تبني إصلاحات أساسية لوضع حد للقمع، رغم التأكيدات المتكررة لحلفائها الغربيين بأنها



هاميلتون خلال مؤتمر صحفي في حلبة صخير (مروان نعماني - اف ب)

تقارير أخرى على موقعنا